فيه لا يكون ابن ابيه وذلك كلام باطل لا اصل له وطريق
الدخول فيه من هذا ان الداخل ينبطح على وجهه ويدخل رأسه
وكتفه ثم يميل الى جانب يساره فلا يجد ما يعوقه
ويسلك مايلا الى اليسار وامامه لا يعرف طريق الدخول يدخل
راسه وكتفه ويستمر داخلا بيا في جسده فيضا دفه
صخرة امامه فيعوقه فيرفع راسه الى فوق ويحبس
بوسطه وكلما اشتد في الدخول يعوق واحبس فيحتاج الى
من ينقطع عنه قليلا ليخلص ولا يتفطن للميل الى جهة
اليسار ليسهل خلاصه ولكن الخرق قد اتسع الان كثيرا
وبقرب مسجد الخيف على يمين المار في الطريق حجر مستدير
الى سفح الجبل مرتفع عن الارض يظل ما تحته ذكروا ان النبي صلى الله
عليه واله وصحبه وسلم قعد تحته مستظلا ومس راسه الكريم
فلان الحجر حتى اثر فيه تاثير القدر دوارة الراس فيضع الناس
رؤوسهم في هذا الموضع تبركا بموضع راس رسول الله
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كيلا تمس رؤوسهم النار
واما المساجد الماثورة المباركة فالمعروف منها الان مسجد
الاجابة على يسار الذاهب الى منى في شعب بقرب ثنية
اذ خر يقال ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلى فيه وهو
منهدم الان ومنها مسجد باعلا مكة يقال له مسجد الجن تسميه
اهل مكة مسجد الحرس في مقابر الحجون وانت تصعد على
يمينك سمي بذلك لان الحرس يجتمعون عنده ليلا ومنها
مسجد الراية وامامه الى جانب اليسار بير مطلة الان
لجبير بن مطعم بن نوفل ويقال ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
ركز رايته في هذا المسجد ومنها مسجد باسفل مكة ينسب

الى سيدنا ابي بكر

الى سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه يسمى الان دار الهجرة يزوره
الناس ويذكرون الله فيه ومنها مسجد فوق التنعيم على
يمين المستقبل يقال له مساجد عايشة رضي الله عنها وهو
بعيد عن اميال حد الحرم وقد تهدم هذا المسجد وما
بقي منه الا اثار جدران قايمة ولا يصل المعتمرون
اليه الان بل يقتصرون على اميال الحرم فيعتمرون
قليلا ويحرمون بالعمرة ويعودون انتهى الملخص من
التاريخ المذكور فصل وهو تكميل للمنسك المذكور في
زيارة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وفضلها وذكر
المآثر بالمدينة المشرفة على مشرفها افضل الصلاة والسلام
يسن زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
لكل احد حتى للنساء اتفاقا ولو لغير حاج ومعتمر بعد
الاستخارة قال تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما وهذا لا ينقطع بموته ولهذا استحب العلما
لمن اتى قبره صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان يستغفر وفي الحديث
من حج ولم يزرني فقد جفاني والتقييد بالحج لبيان الاولى
او الاغلب فلا مفهوم له بدليل سقوطه من روايات والجفا
يطلق على غلظ الطبع وعلى البعد من البر والصلة لكن ظاهره
ان الزيارة سنة بعد كل حج وهو كذلك الا ان عارضها ما هو
اهم منها كافادة علم واستفادته ولا يقال من تركها يكون
اتيا جفاه بل تارك الافضل الا ان قيل انه يطلق على تارك
الافضل بجفا وصح من زار قبري وجبت وفي رواية حلت

على الزيارة

Copyright © King Saud University